



عائلة كاملة يذبحها النظام بالأسلحة الأبيض ليرتفع عدد الضحايا إلى 35 نفساً أزهقتها قوات الأمن، ريثما يمتلك الشعب السوري السلاح الذي تتناقشه مجالس ومنظمات العالم ليدافع عن نفسه..

دمشق:

شنت قوات الأمن حملة تفتيش وتدقيق على الهويات واعتقلت عدداً من الأهالي، كما شنت حملة مدهمات على المنازل في عدة أحياء، وسط انتشار واستنفار أمني مكثف وغطاء من إطلاق النار العشوائي في مناطق عديدة لإرهاب الأهالي، مزودة بتعزيزات أمنية، وسمعت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة، بينما خرجت مظاهرات حاشدة من الحجر الأسود والعسالي والميدان وقدسيا وجوير وغيرها من المناطق هتف المتظاهرون فيها بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة لحمص والمدن الجريحة، وأحرقوا العلم الإسرائيلي ونددوا بالدعم للنظام السوري، وقابلهم النظام بإطلاق النار وتفريقهم بالقوة والعنف.

ريف دمشق:

اقتحمت قوات الأسد الضمير بعدد كبير من العناصر الأمنية والمدرعات والآليات وأغلقوا جميع الطرق والمخارج، واعتقلوا العشرات من الأهالي، كما قاموا بإطلاق النار في مناطق عديدة مصحوباً بحملات مدهمات لزمكاً والضمير وغيرها ما أدى إلى إصابات في صفوف الأهالي، ومع ذلك خرجت مظاهرات حاشدة في التل والكسوة حران العواميد وغيرها هاتفة بإسقاط النظام ومنددة بوحشيته، إلا أنه سقط بعض الشهداء والجرحى بسبب المواجهات الأمنية لبعض النقاط التظاهرية، واعتقل آخرون.

دير الزور:

هاجمت قوات الأسد بعض مظاهرات دير الزور في الجورة وغيرها ما أدى إلى سقوط عدة إصابات بينها شهيد، وقد أطلقت النار على الأحياء، فيما دوت انفجارات ضخمة تزامناً مع إطلاق رصاص كثيف من أسلحة ثقيلة في مناطق عديدة، ورغم التضيق الأمني وإرهاب الأهالي خرجت مظاهرات حاشدة في دير الزور، وبقرص وحي العمال وخسارات والخريطة والجورة وغيرها، فهتفت بإعدام بشار وإسقاط النظام الجائر، كما نددت بجرائمه المنتهكة للإنسانية.

اللاذقية:

دوى انفجار ضخم في حي العزي بجبله، كما دوت انفجارات ضخمة في مناطق أخرى منها الأشرفية وشارع ميلسون، فيما

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في المنطقة الصناعية القديمة وحي السجن، نصره لحمص والمدن المنكوبة، متزامنة مع صيحات التكبير في أكثر من منطقة..

حلب:

أكثر من خمسين سيارة أمنية ممتلئة بالعناصر المدججين بالسلح الكامل شنت حملة مدامات على حي الميسر، وإطلاق النار عشوائيا في مناطق عديدة، لا سيما منع التي شهدت قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة، وتعرض الشبيحة لبعض العوائل، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في سيف الدولة وأحتيملات وبستان القصر وصلاح الدين والباب والساخور والجامعة وغيرها من المناطق فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وحيث الجيش الحر..

إدلب:

عثر على جثة أحد الشهداء مرمية في الجبل نهشتها الوحوش، علما أنه كان ضحية مجزرة أديتا، وقامت كتائب الأسد بقنص طفلة في 11 من عمره، بينما دوى انفجاران قويان في حاس، وانفجار آخر في جبل الزاوية، وشهدت كفر عويد قصفا شديدا من قبل الكتائب الأسدية أدى إلى احتراق بعض المنازل، كما سجل انشقاق لمساعد في كتائب الأسد، وقدم شهادة عن أعمال الإجرام التي ارتكبتها الكتائب في مطار تفتاز.

حمص:

عدد كبير من المصابين في بابا عمرو لم يستطع الجيش الحر ولا غيره إخراجهم، بسبب مجزرة بشعة شنتها قوات النظام في أعنف هجوم منذ اندلاع الثورة، وأنباء عن مقتل عائلة كاملة ذبحا بالسلح الأبيض على يد الشبيحة، يذكر أن هذه الأسرة ليست الأولى بل قد تم تسجيل أكثر من 5 عوائل ذبحت بنفس الطريقة، وقد دوت انفجارات عدة في مناطق متفرقة، وسط تمشيط للأحياء بحثا عن ناشطين..

ونتيجة لانقطاع الكهرباء والقصف المتواصل على أحياء حمص، أصبحت المنطقة في مأساة أسيفة بسبب أزمة الماء والغذاء والدواء إضافة إلى الدمار والتضييق الأمني، غير أن اتفاقا جرى بين الصليب الأحمر والهلال الأحمر مع السلطات السورية حول الدخول إلى بابا عمرو لنقل المساعدات وإجلاء المحاصرين..

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في الرستن وتدمر وغيرها رغم البرد والثلوج لنصرة بابا عمرو وحمص وجميع المدن السورية المنكوبة التي تتعرض للقصف..

وأكد ناشطون أنه تصدت وحدات من الجيش السوري الحر لأكثر من 7000 آلاف جندي نظامي يهاجمون حي بابا عمرو بحمص، إلا أنه في بيان للجيش الحر تم تأكيد الانسحاب تكتيكا من المنطقة.

حماة:

شهدت حماة حملات مدامات واسعة، كما قصفت التريمسة بالمدافع والدبابات، وقامت قوات الاحتلال الأسدي بإطلاق الرصاص في حي الصابونية ومنطقة الحاضر، وسقط أحد الشهداء برصاص قناصة في رأسه، في الوقت الذي تشهد المنطقة أزمة حادة في الوقود، والغذاء والدواء، ما أدى إلى خطر كبير على سلامة المرضى وحديثي الولادة.

درعا:

بصرى الحرير الأسيفة لا زالت تحت الحصار الخانق الذي فرضته عليها قوات النظام الأسدي، ومنعت من دخول المواد الغذائية والأدوية إليها، فيما لا زالت مستمرة في إطلاق النار على الأهالي في درعا البلد والحراك وغيرها من المناطق..

وشهدت سحم الجولان اعتصاما طلابيا في الساحة العامة؛ نصره لحمص والمدن المنكوبة، وهتف الطلاب للجيش الحر والمدن المنكوبة، وأنباء عن اعتقال طبيب أثناء زهابه لكتابة ضبط بسيارته في المخفر بعد أن هرستها دبابات الجيش وسوتها بالأرض.

الحسكة:

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في حي غويران والشداوي والبوكمال وغيرها نصرَةً لحمص المنكوبة وشكراً لدولة الكويت، وتحية للجيش الحر، فيما قامت قوات الأسد بتحطيم المحال التجارية والعيادات الطبية وغيرها من الممتلكات انتقاماً من الأهالي، وأنباء عن سقوط مجند شهيدا من البوكمال في دمشق بسبب تحذيره لزملائه في القطعة العسكرية من توجيه الرصاص على المتظاهرين..

الرققة:

انطلقت مظاهرة حاشدة من حي الثكنة نصره لحمص والمدن المنكوبة، رفعت علم الاستقلال ونادت بإعدام القاتل بشار وإسقاط نظامه، وقام النظام باعتقال إحدى الناشطات وعدد من الشباب، إضافة إلى مقتل 7 من الأهالي، كما قامت كتائب الأسد بتفتيش دقيق للسيارات وبطاقات الهوية..

القنيطرة:

اقتحمت قوات الأسد قرية جبانا الحدودية وتركت قتيلين وعدة جرحى، كان ذلك ضمن سلسلة من المدهامات والاعتقالات الواسعة في القرى المجاورة لها، كقرى الكوم وعين النورية والحמידية وتم إغلاق مشفى أباظة وتعذر إسعاف الجرحى بسبب الانتشار الأمني الكثيف واستمرار إطلاق النار وبرودة الطقس..

على صعيد آخر:

تمكنت كتيبة الفاروق من إجلاء الصحفية الفرنسية المصابة إديت بوفيه إلى لبنان، وغلبيون: المجلس سيعمل على دعم الجيش السوري الحر لتوفير ما يحتاجه الشعب..

وفي هذا الصدد صرح العربي: تسليح المعارضة السورية سيكون البديل إذا فشلت جهود وقف القتال في سوريا، فيما وافق البرلمان الكويتي على دعم الجيش الحر ومحاكمة نظام الأسد دولياً، كما تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً بالأغلبية يدين نظام الأسد، وصرح السفير الروسي لدى إسرائيل بقوله: الأسد السيء أفضل لإسرائيل من الإخوان المسلمين، في الوقت الذي تأمل موسكو السماح بدخول مسؤولية العمليات الإنسانية إلى سوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

بلغ عدد ضحايا النظام 49 شخصاً بينهم عائلة كاملة وفيهم امرأة، وتوزعوا كما يلي:

حمص : 27

القنيطرة : 7

ادلب : 5 بينهم طفل

ريف دمشق : 3

حماة : 2

درعا : 2

دير الزور : 2

اللاذقية : 1 تحت التعذيب

شخص من عائلة حمصة (الاب) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته

شخص من عائلة حمصة (الام) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته

شخص من عائلة حمصة (الابنة) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته

شخص من عائلة حمصة (الابنة) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته
شخص من عائلة حمصة (الابن) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته
شخص من عائلة حمصة (الابن) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته
عبد الحليم صبوح / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الناصر صبوح / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الحميد صبوح / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الرحمن صبوح / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الباسط صبوح / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عامر ابن عمر صبوح / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد المعين دعبول / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد السلام كجك / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
بري العكيدي / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عز الدين العكيدي / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
أحمد العكيدي / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الرحمن جنيد / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الكافي جنيد / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
رضوان بيطار / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
محمود الزعبي / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
محمود اللوز / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
خالد / حمص - باباعمر / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
محمد جندل أرناؤووط / حمص - باباعمر
محمد نور حايك / حمص - باب السباع
شخص لم يعرف اسمه / حمص - باب السباع
عبد اللطيف حاميش / حمص - الرفاعي
3 أشخاص من عائلة الحمد / القنيطرة
4 أشخاص لم تعرف أسماؤهم / القنيطرة - جبباتا الخشب
محمد بيطار / 20 عام / اللاذقية - الصليبية / تحت التعذيب
عمر أحمد عمران / ريف دمشق - الضمير
سامر شبارة / ريف دمشق - الزبداني / متأثراً جراحه
حسام شهاب / ريف دمشق - القطيفية / مجند استشهد في حمص
عبد اللطيف يوسف العلي / دير الزور - قرية التبني / مجند استشهد في حلب لرفضه إطلاق النار
خالد وهاب السعد (الجشاشة) / دير الزور - البوكمال / عسكري منشق
عبد الحي فهد العبود / درعا النعيمة / عسكري برتبة رقيب قتل في حلب أثناء محاولته الانشقاق
نورس المتعب / ادلب - الناصرية / ممرض قضى تحت التعذيب

عبد الكريم العلوش / حماة - التريسة / مؤذن
واصل حسن اليوسف / 45 عام / حماة - كرناز / رصاص قناص
الطفل محمد معراتي / 11 عام / ادلب - خان شيخون
وسام شحادة / ادلب - جبل الزاوية - بليون / مجند قتل أثناء محاولته الانشقاق في درعا
فتحي قرقيه / ادلب - سلقين / متأثرا بجراحه
مصطفى أحمد الأسعد / ادلب - ابديتا
عبد الكريم كدرش / ادلب / مجند قتل أثناء محاولته الانشقاق
نور فهمي جبي / ادلب

المصادر: